عثرات الاقلام

- ٦ -

وقولهم (وكان الاحتفال عظيماً ليس فقط في باريز بل في كورسيكا أيضاً) فقط بمعنى (فحسب) وبمعنى (انته) والأمر بالانتهاء عن الزيادة على الشيء انما يكون بعد ذكر ذلك الشيء ولا معنى لتقديمه عليه فالأفصح أن يقال (ليس في باريز فقط بل في كورسيكا) أيضاً على أن استعمال (فقط) في كلام بلغاء الكتاب انما يكون في الاثبات لا في النفي فيقولون (رأيته مرة فقط) أي مرة واحدة لا غير . يقولون (الرزق بيد الله فحسب).

ومنها قولهم (وقد أعيد المأمورون المرفوتون إلى وظائفهم) الرفت كسر الشيء ودقه ولا يصح جعل المأمور مكسوراً إلا بتأويل فالأحسن أن يقال (المأمورون المعزولون أو المنحون) على أن استعمال المأمورين بمعنى العمال أو الموظفين حديث .

ومنها قولهم (سأله عن قدر المشتروات في هذا الشهر) وصوابه المشتريات بالياء لا الواو لأن أصل الفعل يأتي (شرى يشري) .

ومنها قولهم (زاد عليه من عنديات كذا و كذا) صوابه من عنده أو من نفسه أو من عند نفسه .

ومنها قولهم (وقد تناول طعام الغذاء على مائدة دولة الحاكم) ومرادهم بطعام الغذاء بالذال المعجمة (طعام الغذاء) بالدال المهملة وهو الطعام الذي يكون وسط النهار وكلمة الغذاء (بالمعجمة) بمعنى تغذي الجسم ولا يليق ذكرها في هذا المقام وانما اللائق أن يقال (طعام الغداء) بل الأفصح أن يقال (تناول الغداء) من دون التصريح بالطعام لأن الطعام داخل في معنى الغداء .

وقولهم (وقد رضخ الثائرون للقوة) صوابه خضع أو انقاد الثائرون للقوة لأن رضخ معناه كسر و (رضخ له) اعطاه يسيراً و (رضخ به الأرض) جلده بها .

وقولهم (يجعل التمليق وسيلة لارضاء الحاكم عنه) التمليق مصدر ملّق كفرّح ولم يرد هذا الفعل من هذا الباب وانما ورد (تملقه) و (تملق له) تملقاً وورد أيضاً (ملِق له ملَقا) ثلاثياً فالصواب أن يقال (يجعل التملق) أو الملق الخ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وقولهم (فلان شديد الحماس وافر النشاط) صوابه الحماسة بالتاء .

وقولهم (وكانت القره قولات العسكرية تؤدي للحاكم التحية) صوابه المخافر أو المسالح جمع مسلحة وهي المكان فيه سلاح والقوم معهم سلاح للمحافظة أو يقال مكان (القره قولات) المراقب جمع مرقبة ومرقب وهو الموضع الذي يقيم فيه الحراس .

ويقولون (اتخذ فلان لنفسه مهنة المحاماة أو التعليم أو الصحافة) وصوابه أن يقال صناعة المحاماة الخ لأن المهنة من مادة المهين والامتهان وفيها معنى الحقارة فالمهنة ما كان حقيراً من الأعمال والصناعات وقريب منها (الحرفة) فالأجدر اذن أن تستعمل (الصناعة) فيما كان شريفاً من الأعمال و (المهنة) فيما كان خسيساً و (الحرفة فيما كان بينهما) .